

تمهيد:

بعد الانتهاء من الجانب النظري والذي تطرقنا فيه الى ثلاث فصول خاصة

بمتغيرات البحث، سنتطرق الى الجانب التطبيقي للدراسة والذي يتم عن طريق الاحتكاك

بالميدان وهذا للتأكد من الفرضيات الموضوعية في بداية البحث وبالتالي تحقيق التكامل

والتناسق بين الجانب النظري والجانب التطبيقي.

يتم هذا كله عن طريق الاعتماد على مجموعة من الأدوات و الاستعانة بوسائل

القياس بحيث يتم تطبيقها على مجموعة الدراسة والتي اختيرت على اساس مجموعة من

الشروط ووفق منهج معين ، وهذا ما سيتم الاشارة اليه أولا في الجانب المنهجي مع

وصف العينة وذكر خصائصها ، بالإضافة الى الاشارة الى الادوات القياس ، مكان اجراء

الدراسة وفي الاخير نتطرق الى فصل آخر يتم فيه عرض وتحليل النتائج ، مع ذكر

الصعوبات والتوصيات والاقتراحات.

1.5 - المنهج المتبع في البحث:

لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج العيادي لصفته المنهج الذي يسمح بالملاحظة العميقة والمستمرة للحالات واتبعنا بالتحديد في المنهج العيادي منهج دراسة الحالة بحيث يعتبر تلك الطريقة التي يستخدمها الباحث من اجل الوصول الى النتيجة المرغوب فيها .

(شعباني، 2005، ص 43).

ويعرف المنهج العيادي على انه: "المنهج الذي يستهدف تشخيص وعلاج ممن يعانون من مشاكل سلوكية واضطرابات نفسية ويتقدمون على العيادات النفسية يلتمسون النصح والعلاج.

(عبد المعطي، ح، 1998، ص 141).

ويعرفه **R.Perron** بأنه: " المنهج الذي يسمح بمعرفة السير النفسي والسلوك بهدف التواصل الى اعطاء صورة واضحة للظواهر النفسية التي تعتبر المرض مصدرا لها".

(peron, 1979p38).

ويعرفه **LAGACHE** على أنه التعرف على مواقف وتصرفات الفرد اتجاه وضعية معينة ، محاولا بذلك اعطاء معنى للتعرف على بنياتها وتكوينها ، كما يكشف عن الصراعات التي تحركها ومحاولات الفرد كلها .

(Rechelle.M, 1999p35)

وفي الواقع من المتفق عليه بوجه عام أن المشكلات النفسية لأي حالة فردية لا يمكن أن تفهم من غير استخدام هذا المنهج .

(مراد، ي، 1987، ص 78).

2.5- مكان اجراء الدراسة:

أجريت هذه الدراسة في المؤسسة الاستشفائية العمومية بسور الغزلان ، هي مؤسسة عمومية ذات طابع اداري، تابعة للدولة، لها شخصية معنوية واستقلالية مالية، يسير هذه المؤسسة مجلس ادارة يرأسه الوالي.

تم انشاءها بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 07/140 المؤرخ في 19 ماي 2007 المتضمن انشاء المؤسسات الاستشفائية العمومية للصحة الجوارية.

كانت سابقا تسمى بالقطاع الصحي، تم تقسيمها الى مؤسستين هما:

1- المؤسسة الاستشفائية العمومية.

2- المؤسسة الاستشفائية للصحة الجوارية.

✓ تتكون هذه المؤسسة من قسمين اساسيين:

المكونات الاساسية تتمثل في :

1- استعجالات طبية جراحية.

2- جراحة عامة (رجال ،نساء).

3- جراحة العظام (رجال ونساء).

4- أمراض عقلية (رجال ونساء).

5- طب اطفال.

6- قسم امراض النساء(التوليد).

7- الأمراض الصدرية (رجال،نساء).

8- الطب العام (رجال،ونساء).

9- تصفية الدم (رجال ونساء).

اما المكونات الثانوية فتتمثل في :

1- مصالغ لوجيستىكية (أدارة + مطالغ عامة).

2- بلاطو تقنى (مخبر+ أشعة+ صيدلة)

3.5- مجموعة الدراسة :

1.3.5- طريقة اختبارها:

اختيرت مجموعة الدراسة بطريقة غرضية أو قصدية وهي التي يتم اختبارها بناء على حكم شخصي أو تقديري ذاتي والتي يجب ان تتوفر على الشروط التالية:

- أن تكون عينة البحث مصابة بمرض السكري سواء كان النوع المعتمد على الانسولين او نوع آخر.
- أن تكون عينة البحث في سن المراهقة بدءا من المراهقة المبكرة الى المتأخرة.
- أن يتم اختبار العينة بدون مراعاة الجنس اي كلا الجنسين.

2.3.5 - خصائصها

تتكون مجموعة الدراسة المعتمدة على ستة حالات من المراهقين المصابين بالسكري يتراوح سنهم ما بين 14-20 سنة وقد تم اختيار مجموعة الدراسة هذه وفق المعايير والخصائص المبينة في الجدول التالي:

المتغيرات	الجنس	السن	المستوى الدراسي	الحالة
	أنثى	18	ثالثة ثانوي	سعاد
	انثى	14	الرابعة من التعليم المتوسط	باهية
	ذكر	18	ثالثة ثانوي	كريم
	أنثى	16	الاولى ثانوي	فاتن
	ذكر	17	الثانية ثانوي	ياسين
	ذكر	20	الأولى جامعي	خالد

4.5- أدوات الدراسة:

بعد التطرق الى الاشكالية والانتهاى من طرح الفرضية توصلنا الى انه لا بد من التحقق من صدق الفرضية وذلك من خلال اعتمادنا على تقنيتان للقياس تتمثل الاولى في المقابلة العيادية للنصف موجهة، اما الثانية تتمثل في مقياس السند الاجتماعي لسراسون "SARASON" وآخرون (1983).

1.4.5 - المقابلة العيادية :

تعتبر المقابلة من الوسائل الهامة و الاساسية لجمع المعلومات في البحث الأكلينيكي

(دويدار.ع، 1999ص25)

يقول "فيصل عباس" أن المقابلة العيادية تعتبر من التقنيات التي لا يمكن الاستغناء عنها عند القيام ببحث علمي في المجال العيادي، لأنها تسمح بالتقرب أكثر من المريض وجمع المعلومات والبيانات، وتهيئة فرصة أمام الأخصائي للقيام بدراسة شاملة للحالات المطروحة ، وذلك عن طريق المحادثة الهادفة والفهم الشامل لما يعاينه المريض.

وللمقابلة العيادية عدة أنواع فنجد منها المقابلة المفتوحة والمقابلة المغلقة بالإضافة الى المقابلة النصف موجهة هذه الاخيرة التي اعتمدنا عليها في هذه الدراسة والتي نعني بها المقابلة التي تحتوي على نوعين المغلق والمفتوح وهي أكثر أنواع المقابلات شيوعا في المجال العيادي حيث تعطي الباحث معلومات وافية عن الاجابة كما يمكن تصنيفه وتحليلها.

(الرفاعي .ح، 2005ص205)

2.4.5 - مقياس السند الاجتماعي:

وضع هذا المقياس من طرف "سراسون SARASON" وآخرون (1983) وقد قام "سامي أبو بيه" بترجمته الى العربية وذلك المعرفة حجم الشبكة الاجتماعية التي يتعامل معها الفرد وكذا درجة الرضا عن هذه الشبكة.

ويحتوي هذا المقياس على 12 عبارة منها 06 خاصة بحجم الشبكة الاجتماعية التي يتعامل معها الفرد ، وكل عبارة منها تنقط من 01 الى 09 و 06 عبارات أخرى خاصة برضاه عن هذه الشبكة وكل عبارة فيها تنقط من 01 الى 06 درجات.

أ- طريقة التصحيح:

ان طريقة التصحيح تكون مجمع الدرجات التي أجاب عليها الفرد ومقارنتها بالدرجة الحقيقية ، فبالنسبة لعدد السند الاجتماعي المتواجد حقيقة يجب أن يتراوح ما بين 27 و 54 شخص. أما بالنسبة لعدد الرضا عن السند الاجتماعي لدى الحالة يجب ان يتراوح ما بين 18 و 36 درجة. فبفضل هذا المقياس أوضح الباحثين أن هناك أشخاص جد راضين عن السند الاجتماعي الذين يحصلون عليه رغم قلة علاقاتهم الاجتماعية وأشخاص آخرين علاقتهم الاجتماعية كبيرة الا أنهم بالعكس غير راضين عن السند الاجتماعي الذي يحصلون عليه.

(الشناوي.م، 1994ص76).

5.5- طريقة اجراء الدراسة:

لقد تمت الدراسة اولا بتحديد عينة البحث، ثم الاندماج فيهم وذلك لتسجيل وملاحظة كل سلوكياتهم وبالتالي التعرف على شخصية كل مريض وبالتالي تفادي ازعاجه وجمع اكبر قدر ممكن من المعلومات عن العينة، وبعدها اهتمنا بالدراسة الدقيقة لكل الحالات واحدة تلوى الاخرى مع مراعاة ظروف كل حالة على حدى. فعند طرحنا الأسئلة المقابلة النصف الموجهة راعينا المستوى الثقافي لكل واحد وسنه أي أننا كلمنا كل واحد على حساب مقدار تفهمه بحيث أعدنا صياغة أسئلة المقابلة النصف الموجهة بلغتنا المتداولة والعادية ثم طبقنا مقياس السند الاجتماعي على كل حالة.